

## البحث الثالث :

معوقات تطبيق معايير الجودة في المدارس الاعدادية من وجهة نظر  
مديري المدارس في محافظة ديالى

### المصادر :

أ.د / ثاني حسين خاجي  
المديرة العامة لتربية ديالى العراق  
أ.د / عبد الرزاق عيادة محمد اللهيبي  
كلية بلاد الرافدين جامعة ديالى بالعراق



## معوقات تطبيق معايير الجودة في المدارس الاعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة ديالى

أ. د / ثاني حسين خاجي

المديرية العامة لتربية ديالى العراق

أ. د / عبد الرزاق عيادة محمد اللهيبي

كلية بلاد الرافدين جامعة ديالى بالعراق

### • المستخلص :

هدف البحث الى معرفة معوقات تطبيق معايير الجودة في المدارس الاعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة ديالى، تكونت عينة البحث من (٣٠) مديرا ومديرة بواقع (١٥ مدير، ١٥ مديرة) تم اختيارهم من مجتمع البحث البالغ (٤١) مديرا ومديرة العاملين على ادارة المدارس الاعدادية والثانوية في قضاء بعقوبة المركز ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة تكونت من (٣٤) فقرة على وفق مقياس ليكرت الخماسي، اظهرت نتائج البحث ان هناك معوقات تواجه مدراء المدارس عند تنفيذ اعمالهم في المدرسة على وفق معايير الجودة ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مديري المدارس الاعدادية يعزى لعاملي الجنس (ذكور ، اناث) والاشتراك في دورات عن الجودة وعدم الاشتراك ، كما اظهرت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مدراء المدارس فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح الفئة ذات الخبرة الاكبر ، وقد اوصى الباحثان ، تدريس مبادئ الجودة اعتبارا من مناهج المرحلة الابتدائية، وهناك توصيات ومقترحات اخرى.

الكلمات المفتاحية: معوقات ، معايير الجودة

### *Constraints to the Application of Quality Standards in Middle Schools from the Point of View of School Principals in Diyala Governorate*

*Prof. Dr Thani Hussein Khachi , Prof. Dr Abdulrazaq Ayada  
Mohammed*

#### Abstract

*The aim of the research is to find out the obstacles to the implementation of quality standards in middle schools from the point of view of school principals in Diyala Governorate. The research sample consisted of (30) managers and managers (15 managers, 15 managers) selected from the research community of (41) managers and managers of the administration of middle and secondary schools in the district of Baquba. To achieve the research objective, the researcher prepared a questionnaire formed of (34) paragraph on the scale Likert five. The results showed that there are obstacles faced by school principals when performing their work in school according to quality standards. The results also showed that there are no statistically significant differences among middle school principals due to sex workers (male and female) and participation in courses on quality and non-participation. The results indicated that there are statistically significant differences between school principals in relation to the variable number of years of experience and for the category of the most experienced. The researcher recommended teaching the principles of quality starting from the curricula of the primary stage.*

**Keywords:** *Standards , Obstacles*

• مشكلة البحث

في ظل التطور والتحديث المستمرين على جميع مجالات الحياة الإنسانية وظهور بيئات تعليمية غير تقليدية دخلت وبقوة على مختلف نظم التعليم مما استدعى المؤسسات التعليمية وفي كافة المراحل إعادة النظر في بنية التعليم ومناهجه وأهدافه، ومن بين تلك المؤسسات المدارس الاعدادية التي بادرت إلى إعادة النظر بجديّة في وظائف المؤسسات التعليمية وأهدافها ووسائلها بغية الوصول إلى مخرجات تنسجم والتطورات المتسارعة في النظم التعليمية والتغيرات الحاصلة في المؤسسة التعليمية في العراق، إذ تواجه المدارس بكل أنواعها في العراق ومنذ بداية القرن الحادي والعشرين تحديات متنوعة وتغيرات تقنية متوالية فرضتها التطورات العالمية وسرعة في التغيير والانفتاح الثقافي ولا يمكن مجابهة التحديات المختلفة إلا من خلال برامج تعليمية وتعلمية متميزة تطبق الجودة وفق معايير في الحقل التربوي، إن الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه وتطويره أصبح ضرورة حتمية لكونه المقياس الحقيقي لحضارة وتقدم الأمة في الوقت الحاضر، وهو الخيار الأوحّد في عالم المتغيرات المتسارع، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة المستقبل الذي نريد، والتنبؤ بجيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته، قادر على حل المشكلات، إلا ان تطبيق الجودة وفق المعايير المحددة يواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات المتعلقة برؤية المدرسة والتخطيط الاستراتيجي، بالمنهج المدرسي، بالإدارة المدرسية، بالمعلم، الطالب، المجتمع الخارجي والتي تحد من تطبيق الجودة التربوية والتعليمية في مدارسنا، ولأن ادارات المدارس هي التي تواجه بشكل مباشر المعوقات والصعوبات عند تطبيق معايير الجودة في العمل المدرسي، لذلك تم تحديد تلك المعوقات من خلال استبيان مفتوح على بعض مدراء المدارس وطلب منهم الاجابة عن السؤال: ( ما هي ابرز معوقات تطبيق الجودة من وجهة نظرهم؟)، ولذلك أصبح تحسين جودة التعليم هدفا أساسيا تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل فقط في تقديم التعليم، ولكن التأكيد من التعليم المقدم يتسم بجودة عالية.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما معوقات تطبيق معايير الجودة في المدارس الاعدادية والثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة ديالى؟

• أهمية البحث

يشير عطية (٢٠٠٩) ان جودة التعلم تتوقف على مدى قدرة المتعلم على هضم ما تعلمه وتحويله الى عنصر مكون لشخصيته ثم توظيفه في وضعيات جديدة، وهذا يعني ان تحسين الجودة في التدريس يشدد على مبدأ انتقال اثر التعلم

ومدى تكرار حدوثه في وضعيات جديدة، وهذا يتطلب من المعلم الذي يسعى الى الجودة في الدرس ان يحدد توقعاته من الطلبة ويرفع توقعاتهم من انفسهم ، وان يخضع هذه التوقعات الى التقويم للتأكد من بلوغ مستواها، كما ان جودة التعلم تتطلب جودة ( المادة الدراسية ، والمعلمين ، وطرائق التدريس، والطلاب، والمدراء، والمباني والتجهيزات) ( عطية، ٢٠٠٩: ١٣٣-١٤٢)

وتبرز أهمية هذا البحث أن المدارس في العراق ومنها المدرسة الاعدادية تسعى إلى تطبيق إدارة الجودة الشاملة لأسباب عدة منها :

◀ صدور كتب وتوجيهات من قبل الهيئات المعنية تلزم ادارات المدارس على تطبيق أنظمة الجودة الشاملة .

◀ المنافسة التي ستواجه المدرسة الاعدادية نتيجة متغيرات عدة تحصل خلال العام الدراسي منها نظام الكورسات وفرعي الاحيائي والتطبيقي وكثرة الامتحانات ( دور اول ، دور ثاني ، دور ثالث)

◀ ادراك الباحثان إلى حاجة ادارات المدارس الاعدادية والثانوية الى دراسات ميدانية تكشف لها عيوبها و نقاط ضعفها كي تحدد الأسلوب الأمثل لتحويل من العمل العشوائي إلى تطبيق أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي. ومثل هذه الدراسة سوف تلقي الضوء على بعض الجوانب و سوف تفيد متخذي القرار في المديرية العامة للتربية اتخاذ ما تراه مناسباً بشأن تطوير العمل التربوي.

◀ المساهمة في تحسين مخرجات العملية التعليمية في المدارس ورسم السياسات الكفيلة بتفعيل ادارة الجودة الشاملة بهدف التطوير والارتقاء بمستوى مدارسنا.

#### • أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الاسئلة التالية:

◀ ما معوقات تطبيق الجودة في المدارس النهارية الحكومية؟

◀ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات تطبيق معايير الجودة بالنسبة لمدراء المدارس الاعدادية والثانوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في الادارة.

◀ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات تطبيق معايير الجودة بالنسبة لمدراء المدارس الاعدادية والثانوية تعزى لعدد الدورات التدريبية في ادارة الجودة.

◀ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات تطبيق معايير الجودة بالنسبة لمدراء المدارس الاعدادية والثانوية تعزى لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث).

#### • هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى معوقات تطبيق معايير الجودة من وجهة نظر مدراء المدارس الاعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة.

### • فرضيات البحث :

يضع الباحث الفرضيات الآتية:

- ◀◀ توجد معوقات لتطبيق معايير الجودة في المدارس النهارية الحكومية؟
- ◀◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في معوقات تطبيق معايير الجودة لدى مدراء المدارس الاعدادية والثانوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في الإدارة.
- ◀◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في معوقات تطبيق معايير الجودة لدى مدراء المدارس الاعدادية والثانوية تعزى للمشاركة في الدورات التدريبية لإدارة الجودة.
- ◀◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في معوقات تطبيق معايير الجودة لدى مدراء المدارس الاعدادية والثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

### • حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على مدراء المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية في مركز قضاء بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

### • تحديد المصطلحات:

#### • المعوقات Handicap

عرفها جرجيس (٢٠٠٥) بأنها: " كل الأشياء أو الأشخاص أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن أن تكون عائقاً يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته " (جرجيس، ٢٠٠٥: ٥٠٨)

#### • التعريف الإجرائي

مجموعة الصعوبات والمشكلات التي تواجه مدراء المدارس الاعدادية عند تطبيقهم الجودة وفق المعايير المحددة.

#### • المعايير Norms

عرفها شحاته وزينب (٢٠٠٣): "تمثل القواعد النموذجية Model Rules أو الاطر المرجعية او الشروط التي نحكم من خلالها او نقيس عليها سلوكيات الافراد او الجماعات، والاعمال وانماط التفكير والاجراءات" ( شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٢٨٥)

#### • التعريف الإجرائي:

نقاط محددة بدقة يتم العمل بالاستناد اليها وملاحظة ما يتحقق بانقائ استنادا الى ذلك

#### • الجودة Quality

عرفها الزواوي (٢٠٠٣) بأنها: "معايير عالمية للمقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى الى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفا نسعى اليه" ( الزواوي، ٢٠٠٣، ٣٤)

وعرفها (Bank , 2000) بأنها: " الاشباع التام لاحتياجات المستهلك بأقل كلفة " (Bank , 2000, : 24)

• **التعريف الإجرائي :**

درجة تحقق الاعمال المنجزة من قبل ادارات المدارس الاعدادية والثانوية في قضاء بعقوبة وفق المعايير المحددة.

• **المدارس الاعدادية:**

تعرف إجرائيا: مؤسسة تربوية يقبل فيها الطلبة الناجحون من الامتحان الوزاري للصف الثالث المتوسط ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات والطلبة الذين يجتازون الامتحان الوزاري للدراسة الاعدادية يتم قبولهم في الكليات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي.

• **الخلفية النظرية:**

• **مفهوم الجودة :**

يشير عطية (٢٠٠٩) ان مفهوم الجودة يعني معيار للكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما اذا كنا ادينا ما عزمنا على توفيره للخدمة المقدمة في الوقت المحدد والمواصفات التي رأيناها تلائم احتياجات المستفيدين من الخدمة ، اما معنى الشمول في الجودة فيعني أنها تشكل جميع عناصر الانتاج من مدخلات وعمليات ومخرجات إذ ينبغي ان تعم الجودة كل مكونات المؤسسة وعناصرها وعملياتها ومخرجاتها وان يشارك فيها جميع العاملين في المؤسسة، كما ان إيمان العاملين في المؤسسة بأهمية الجودة والحاجة الى تطبيقها لازمة من لوازم تحقيق الجودة في عمل المؤسسات الانتاجية كذلك الحال في المؤسسات التعليمية يجب ان يؤمن جميع العاملين فيها بتبني تطبيق الجودة وبذل ما يمكن لبلوغ أهدافها ، كذلك ان توكيد الجودة في التعليم يقتضي الاهتمام بتدريب جميع العاملين والاهتمام بالقيادة الادارية واجراء ما يلزم لمنع الاخطاء والتزام الادارة العليا بالتحسين والتشديد على ان يكون تحسين الجودة جهدا مستمرا لا يتوقف عند حد معين . ( عطية ، ٢٠٠٩ : ١٠٨ )

وتنعكس الجودة على كل المواد الدراسية التي يتعلمها الطالب وهذا ما اشار اليه زيتون (٢٠١٠) بأن جودة تعليم العلوم وفاعليته تتضمن ما يجب على الفرد المتعلم ان يعرفه ويكون قادر على عمله او أدائه ، وجودة برامج العلوم ونوعية استراتيجيات تدريسها ، وجودة النظام الداعم لها ، وجودة ممارسات التقييم في ضوء تقدم تعلم الطالب ، وجودة النظام التربوي برمته والسياسات التربوية. ( زيتون ، ٢٠١٠ : ١٧ )

وسبق ان بين عبيد (٢٠٠٩) بأن الجودة تتضمن رغبة في التحسين ولكن التحسين وحده ليس كافيا، فهو شرط لازم ولكنه ليس بكافٍ، ذلك ان الجودة تتطلب التجديد والتحديث. ( عبيد، ٢٠٠٩ : ٢٠ )

ويذكر الصوفي (٢٠٠٤) ان التنافس من مقومات الجودة في الاداء ، اذ ان التنافس في تجويد العمل وإتمامه على خير وجه يجعل المشاركين في ذلك العمل يستخرجون افضل ما لديهم من تفكير فيستثمرون اكثر ما لديهم من طاقة فيؤدون أقوم ما لديهم من اعمال، وهذا كله أجمع يساهم في زيادة جودة العمل ، والتنافس الذي يؤدي الى جودة العمل ما كان ينبغي به العبد رضا ربه اولاً " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون " . ( المطففين: ٢٦ ) ( الصوفي ، ٢٠٠٤ : ١١٤ ) .

ويرى الباحثان ان مفهوم الجودة يتطلب وضع معايير مناسبة تلبي طموحات ادارة المدرسة وتسهل الطريق لتحقيق الاهداف المحددة مسبقا والتي يمكن الوصول اليها بتعاون جميع افراد المؤسسة التربوية.

#### • تطبيق معايير الجودة في التعليم

يبرر خويت وبدوي (٢٠٠١) الاهتمام بالجودة في التعليم الى ان منتج المؤسسة التعليمية يُعد أعلى واندر منتج في أي مجتمع من المجتمعات وعليه تحضى دراسة الجودة لمنتج العملية التعليمية بأهمية بالغة تفوق دراسة أي منتج آخر في المجتمع ؛ وذلك لأن نجاح المنظمات غير التعليمية في تحقيق اهدافها لا يمكن أن يتأتى إلا بعد نجاح النظم التعليمية في حسن إعداد افراد المجتمع وتأهيلهم تأهيلاً جيداً ولذا فإن تقدم المجتمع يتوقف بدرجة كبيرة على جودة المنتج العلمي . ( الخويت وبدوي ، ٢٠٠١ : ٨٨ )

وتضيف البربري (١٤٢٨ هـ) ضرورة ضبط الجودة في التعليم لأنه يحقق:

- ◀ تقديم رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية واضحة ومحددة.
- ◀ توفر إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق معايير الجودة.
- ◀ تحديد أدوار واضحة ومحددة في النظام الإداري للمؤسسات التعليمية.
- ◀ تحقق مستوى أداء مرتفع لجميع الإداريين والعاملين في المؤسسات التعليمية.
- ◀ تنمية مهارات ومعارف واتجاهات العاملين.
- ◀ التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات.
- ◀ العمل المستمر من أجل التحسين وتقليل الإهدار الناتج عن ترك المدرسة أو الرسوب. ( البربري ، ٢٠٠٧ : ١٥ )

كما ان التشجيع والتحفيز يحتل مكانة مهمة على طريق نجاح تطبيق الجودة الشاملة لما له من دور في تدعيم الأداء الجيد وإشعار العاملين بأن لهم دورا في نجاح عمل المؤسسة ويسهم بخلق شعور بالانتماء من العاملين الى المؤسسة التي يعملون فيها ، وترسيخ ثقتهم بأنفسهم الأمر الذي يؤدي الى تطوير برنامج الجودة الشاملة الذي تتبناه المؤسسة . ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٨٩ )



ولا يحكم على جودة المدرسة بأعمال أفضل طلابها أو بمعدل أدائهم، فالمدرسة النموذجية هي التي تكون الفجوة فيها بين أداء أفضل طلابها وأسوأ طلابها يساوي صفراً أو على الأقل ضعيفة جداً. وفي مؤسسات الجودة هناك فريق عمل يكون أدائهم جيداً بمدى جودة أعضائها، والمدارس غير الكفوة هي التي تكون توقعاتها منخفضة ويوجد فيها مبالغات في الاختلافات بين طلبتها. إذن وضع المعايير في المدارس يبدأ بأهداف محددة وخطط عامة لتقليص فروقات الأداء (Wiggins,1995:187-195)

### • معوقات تطبيق الجودة

أشار الترتوري واغادير (٢٠٠٩) إلى الأسباب الشائعة للفشل في تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالآتي :

◀ التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام ككل فلا يوجد أسلوب واحد يضمن تطبيقه تحقيق الجودة الشاملة بل يجب النظر إلى إدارة الجودة الشاملة على أي نظام متكامل .

◀ عدم الحصول على مشاركة الموظفين في برنامج إدارة الجودة الشاملة فمن الضروري لإنجاح هذا البرنامج مشاركة كافة أفراد المؤسسة والتزامهم المستمر ومسؤوليتهم تجاهه

3 ◀ بعض المؤسسات تحصل على التزام الإدارة والموظفين نحو برنامج إدارة الجودة الشاملة وتقوم بتدريب هؤلاء الموظفين على البرنامج ولا تقوم بتحويل هذا التدريب إلى حيز الواقع.

◀ تركيز المؤسسة على تبني طرق وأساليب إدارة الجودة الشاملة التي لا تتوافق مع نظام إنتاجها .

5 ◀ مقاومة التغيير سواء كان من الإدارة أو من العاملين لأن برامج تحسين الجودة تستدعي تغييراً تاماً في ثقافة وطرق العمل في المؤسسة بسبب تخوف بعض العاملين من تحمل المسؤولية والالتزام بمعايير حديثة عليهم . (الترتوري واغادير، ٢٠٠٩ : ٣٦)

◀ تواجه إدارة الجودة الشاملة بعض المشاكل التي قد تشكل حواجز تعيق تنفيذها بطريقة جيدة. وتتمثل هذه المعوقات في:

- ✓ جعل تطبيق الجودة الشاملة علاجاً لجميع مشاكل المؤسسة .
- ✓ عجز الإدارة العليا على توضيح التزامها بإدارة الجودة الشاملة .
- ✓ تشكيل فرق عمل كثيرة، وعدم توفير الموارد والإدارة المطلوبة بما يكفل نجاحها. (العزاوي، 2003، : ٦٩)

### • الدراسات سابقة:

#### • دراسة دريب (٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات ومتطلبات الجودة والتطبيقات الإجرائية لضمانها في التعليم الجامعي، أجريت الدراسة في الكوفة / العراق، وتوصلت

الدراسة الى: تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ليست شعارات ترفع وليس نظريات دون تطبيق. وتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لتحقيق مستوى جيد من النوعية في التعليم الذي يمر بمرحلة من عدم الاستقرار قد تعترض سبيله بعض المعوقات ( دريب، ٢٠١٤ )

#### • دراسة العارفة وقران ( ٢٠٠٨ )

هدفت الدراسة التعرف على معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام ، اجريت الدراسة في منطقة الباحة التعليمية / السعودية ، واطهرت النتائج أن هناك العديد من المعوقات المتعلقة بالإدارة التعليمية ابرزها ضعف نظام التشجيع وحوافز العمل الفعال ، وعدم توفر الكوادر المؤهلة في مجال ادارة الجودة والمركزية في اتخاذ القرار ، فضلا عن نتائج اخرى تتعلق بالبيئة المدرسية والمقررات الدراسية. ( العارفة وقران ، ٢٠٠٨ )

#### • دراسة سبيرسون (Spirison , 1998)

هدفت الدراسة لمعرفة تصور مديري المدارس تجاه اهمية ادارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في مدارس التعليم العام بمقاطعات ولاية الينوي الامريكية واطهرت النتائج بأن جميع العمليات المختارة لإدارة الجودة كانت مهمة بالنسبة للمدارس . (Spirison , 1998)

#### • مناقشة الدراسات السابقة:

اطهرت جميع الدراسات السابقة اهمية ادارة الجودة وضرورة تطبيقها في التعليم وان هناك العديد من المعوقات تعترض تطبيق الجودة منها ضعف نظام التشجيع وحوافز العمل الفعال ، وعدم توفر الكوادر المؤهلة في مجال ادارة الجودة.

#### • منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه " احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالارقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة" (المنيزل وعدنان ، ٢٠١٠ ، ٢٦٩)

#### • مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز قضاء بعقوبة وعددهم ( ٤١ ) ، وقد اختار الباحثان عينة البحث بحيث تشكل نسبة اكثر من ٧٠% وتغطي مركز قضاء بعقوبة ، اذ كانت عينة البحث في شكلها النهائي تساوي ( ٣٠ مديرا ومديرة ، وكما مبين في جدول ( ١ )

جدول (١) الاعداد الكميّة لعينة البحث وحسب الجنس

المنطقة	مديرو المدارس الاعدادية والثانوية		نسبة العينة بالنسبة الى مجتمع البحث
	ذكور	اناث	
بعقوبة	١٥	١٥	٨٣%

جدول (٢) عينة البحث من مديري المدارس الاعدادية والثانوية حسب سنوات الخدمة في الادارة

عدد سنوات الخدمة في الادارة	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٥ سنوات	١٢	٠.٤٠
بين ٦-١٠ سنوات	٨	٠.٢٧
اكثر من ١٠ سنوات	١٠	٠.٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠٪

جدول (٣) عينة البحث من مديري المدارس الاعدادية والثانوية حسب الاشتراك في دورة الجودة

الاشتراك في الدورة	العدد	النسبة المئوية
مشارك	٢٤	٠.٨٠
غير مشترك	٦	٠.٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠٪

### • اداة البحث:

استعمل الباحثان الاستبانة أداة في هذا البحث ، للتعرف على آراء عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير الجودة من وجهة نظر مديرو المدارس الاعدادية والثانوية ومديراتها في مركز قضاء بعقوبة ،وقد استفاد الباحثان من المعايير المحددة من قبل وزارة التربية لإعداد الاستبانة التي تكونت من ستة مجالات رئيسية تبين المعايير المحددة ، وكل مجال رئيسي يتكون من عدة فقرات بوصفها معوقات تحول دون تطبيق المعيار الرئيسي، تكونت الاستبانة في صيغتها الاولية من (٣٤) فقرة ، وقد كانت الاجابات على وفق مقياس ليكرت الخماسي (مرتفعة جدا ، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، اذ حددت الدرجات ( ١، ٢، ٣، ٤، ٥ )، ولحساب صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (١) ، ثم طبقت على عينة من مدراء المدارس غير عينة البحث مكونة من (٢٠) مدير، بهدف حساب الزمن اللازم لاجراء الاستبانة، وايجاد معامل الثبات، وبعد تحليل النتائج تم حساب معاملات الاتساق الداخلي التي تبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجموع الكلي لفقراتها، وقد بلغت فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٤) فقرة ، وبذلك تكون اعلى درجة للاستبانة (١٧٠) واقل درجة (٣٤) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل ارتباط كل مجال من مجالات معوقات تطبيق معايير الجودة

ت	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
١	المجال الاول (الرؤية والتخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة)	٧	٠.٦٧
٢	المجال الثاني (الادارة)	٥	٠.٦٤
٣	المجال الثالث (التعليم والتعلم)	٧	٠.٦٨
٤	المجال الرابع (الاهتمام بالطلبة ودعمهم)	٧	٠.٦١
٥	المجال الخامس (الشراكة مع المجتمع)	٣	٠.٦٩
٦	المجال السادس (النتائج والمخرجات)	٥	٠.٦٥

### • ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ وكانت القيم لمعامل الثبات كما يوضحها جدول (٥)

جدول (٥) معاملات الثبات لمجالات استبانة معوقات تطبيق معايير الجودة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المدال
٠.٨٦	٧	١
٠.٨٠	٥	٢
٠.٨١	٧	٣
٠.٨٤	٧	٤
٠.٨٣	٣	٥
٠.٨١	٥	٦
٠.٨٧	٣٤	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات عالية مما يطمئن الباحثان باستعمال الاستبانة في قياس معوقات تطبيق معايير الجودة.

#### • الصورة النهائية للاستبانة (المقياس)

بعد حساب معامل الارتباط والثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٤) فقرة، وملحق (٢) يوضح استبانة قياس معوقات تطبيق معايير الجودة بصيغتها النهائية.

#### • تطبيق إجراءات البحث

سارت إجراءات البحث على النحو الآتي:

◀ تم اختيار عينة البحث من مديري المدارس الاعدادية والثانوية في قضاء بعقوبة المركز بواقع (١٥) مديرا و(١٥) مديرة، طبقت الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) م، وقد تم توزيع الاستبانة خلال الاجتماع الشهري الدوري لإدارات المدارس في مركز قضاء بعقوبة، وقد تضمنت الاستبانة بصورتها النهائية على (٣٤) فقرة، وكل فقرة تُعد كعمود يمكن من خلاله معرفة وجهة نظر مديرو المدارس الاعدادية والثانوية.

◀ تم تصحيح الاستبانة وفقا لمفتاح التصحيح، بحيث كانت قيم درجة العوق كالاتي:

◀ مرتفعة جدا = ٥، مرتفعة = ٤، متوسطة = ٣، منخفضة = ٢، منخفضة جدا = ١، ثم رتب البيانات لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

◀ الوسائل الإحصائية المستخدمة: سيتم استخدام الاختبار التائي لحساب الفروق للعينات المستقلة، تحليل التباين الأحادي، النسب المئوية.

#### • عرض النتائج وتفسيرها:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اداة البحث وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وفقا لفرصيات الدراسة ومتغيراتها، ولتوخي الدقة والموضوعية في تحديد معوقات تطبيق الجودة، قام الباحثان بإيجاد القيم الحسابية الفعلية للخيارات المتاحة لعينة البحث للإجابة عن بنود الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

وتم تحديد طول المدى كما يلي: ٥ - ١ = ٤ ، طول الفئة =  $٥ \div ٤ = ١.٢٥$  ، وبذلك يصبح تقسيم مدى متوسطات إجابات أفراد العينة كما يشير جدول (٦):

جدول (٦): تقسيم متوسطات إجابات أفراد العينة

التقدير لدرجة العوق	الفئة العددية للمتوسط الحسابي
منخفضة جداً	١ - ١.٨٠
منخفضة	١.٨١ - ٢.٦١
متوسطة	٢.٦٢ - ٣.٤٢
مرتفعة	٣.٤٣ - ٤.٢٣
مرتفعة جداً	٤.٢٤ - ٥.٠٤

• للتحقق من الفرضية الأولى:

توجد معوقات لتطبيق الجودة في المدارس النهارية الحكومية) وهي بمثابة الإجابة عن السؤال الذي ينص على : ما معوقات تطبيق الجودة في المدارس النهارية الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس الاعدادية والثانوية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المجال الاول من معوقات تطبيق الجودة (الرؤية والتخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة) وفيما يلي توضيح ذلك، كما في جدول (٧)، ولعبارات المجال الثاني (الادارة) كما في جدول (٨) ، ولعبارات المجال الثالث (التعليم والتعلم) كما في جدول (٩) ، ولعبارات المجال الرابع (الاهتمام بالطلبة ودعمهم) كما في جدول (١٠)، ولعبارات المجال الخامس (الشراكة مع المجتمع) كما في جدول (١١) ، ولعبارات المجال السادس (النتائج والمخرجات) كما في جدول (١٢)

جدول (٧) معوقات تطبيق معايير الجودة للمجال الاول (الرؤية والتخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة)

رقم المعوق في الاستبانة	الفقرة	التوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	حساب درجة التقدير	التقدير
١	عدم امتلاك المدرسة رؤية ورسالة طموحة ومناسبة ومدونة بوضوح.	٢.٧	٠.٩٢	١	متوسط
٥	قلة توفر المدرسة بيئة تعليمية تدعم عمليتي التعلم والتطوير الشخصي للطلبة في جميع الحالات.	٢.٧	٠.٩٩	٢	متوسط
٦	عدم تأهيل قيادة المدرسة لتكون قدوة يحتذى بها في المجتمع المدرسي.	٢.٦	١	٣	منخفض
٧	لم تكن قيادة المدرسة نشطة وفاعلة في دعم وتطوير عمليتي التعلم والتعليم.	٢.٦	١.١٠	٤	منخفض
٤	عدم تنفيذ المدرسة بنجاح خططها استراتيجية مناسبة لإنجاز التطوير وتحقيق الاهداف.	٢.٥	٠.٩٩	٥	منخفض
٣	ندرة قيام المدرسة بعملية تقييم ذاتي بنزاهة ودقة.	٢.٤	١.١٢	٦	منخفض
٢	عدم استخدام المدرسة اجراءات لمراقبة وتقييم جودة عملها.	٢.٣	٠.٨٢	٧	منخفض

ويتضح من جدول (٧) عدم وجود معوقات تمتاز بالمرتفعة او المرتفعة جدا ، وان المعوق الذي جاء في التسلسل (١) هو عدم امتلاك المدرسة رؤية ورسالة طموحة ومناسبة ومدونة بوضوح ، وكان تقديره (متوسط) ويرى الباحثان ان ذلك شيء طبيعي يواجه ادارات المدارس عند محاولتهم امتلاك رؤية ورسالة .

جدول (٨) معوقات تطبيق معايير الجودة للمجال الثاني (الادارة)

رقم المعوق في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة المتوسطات	التقدير
١	عدم ادارة المدرسة مواردها المالية وبنائاتها ومرافقها الملحقه بكفاءة وفاعلية.	٢.٧	٠.٩٢	١	متوسط
٣	قلت تشجيع المدرسة التنمية المهنية للمعلمين والعاملين الآخرين	٢.٦	١.١٦	٢	منخفض
٢	عدم ادارة المدرسة مواردها البشرية بكفاءة وفاعلية	٢.٥	١.١٦	٣	منخفض
٤	لم تعمل المدرسة على حل مشكلاتها بنجاح واتخاذ القرارات بفاعلية.	٢.٣	١.١٢	٤	منخفض
٥	قلت ادارة المدرسة عملها تشاوريا وبروح الفريق الواحد الفاعل	٢.٢	١.١٦	٥	منخفض

ويتضح من جدول (٨) بأن المعوق الذي جاء في التسلسل (١) هو عدم ادارة المدرسة مواردها المالية وبنائاتها ومرافقها الملحقه بكفاءة وفاعلية، ولعل ذلك يعود الى ان المدرسة هي في الاساس لا تمتلك موارد مالية ، مما يعد عائق عند سعي مدير المدرسة الى الحصول على موارد مالية او ادارة تلك المواد .

جدول (٩) معوقات تطبيق معايير الجودة للمجال الثالث (التعليم والتعلم)

رقم المعوق في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة المتوسطات	التقدير
٢	ضعف استخدام المدرسة طرائق واساليب تدريس حديثة لتحفيز الطلبة على التعلم وتدعم تعلمهم الذاتي.	٢.٩	٠.٩٢	١	متوسط
١	لم يكن المنهج الدراسي حديثا وفعال.	٢.٨	٠.٨٣	٢	متوسط
٣	اهمال تعزيز التعليم في المدرسة من خلال معرفة المعلمين الجيدة بمجال اختصاصهم.	٢.٥	٠.٨٦	٣	منخفض
٧	ضعف اجراء عملية مراقبة وتقييم الطلبة باستمرار وبشكل عادل وفعال	٢.٥	٠.٧٩	٤	منخفض
٤	ضعف تخطيط المعلمون في المدرسة وبشكل فاعل لعملية تعلم الطلبة.	٢.٤	٠.٩٧	٥	منخفض
٥	عدم تفاعل المعلمون في المدرسة بفاعلية مع الطلبة لتعزيز تعلمهم.	٢.٤	٠.٧٢	٦	منخفض
٦	عدم اعطاء العملية التعليمية اهتماما مناسبيا للفروق الفردية عند الطلبة لتمكينهم جميعا من التعلم.	٢.٣	٠.٨٨	٧	منخفض

ويبين جدول (٩) بأن المعوق (ضعف استخدام المدرسة طرائق واساليب تدريس حديثة لتحفيز الطلبة على التعلم وتدعم تعلمهم الذاتي) جاء ترتيبه الاول في مجال ( التعليم والتعلم) ، ويعزو الباحثان ذلك الى الاعداد الكبيرة في الصفوف الدراسية والتي تؤدي الى عدم الاستمرار في اعتماد استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس ..

جدول (١٠) معوقات تطبيق معايير الجودة للمجال الرابع (الاهتمام بالطلبة ودعمهم)

رقم المعوق في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة المتوسطات	التقدير
٣	إهمال تشجيع المدرسة مشاركة الطلبة في النشاطات المختلفة والتي تدعم التنمية النفسية والبدنية والاجتماعية والفنية الخلاقة للطلبة	٢.٥	١.٠٧	١	منخفض
٤	قلة تقديم المدرسة دعماً إضافياً مناسباً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين	٢.٤	١.١٠	٢	منخفض
٧	ضعف توجيه المدرسة الطلبة بشكل فاعل نحو المهن المستقبلية المناسبة والتي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم.	٢.٣	٠.٨١	٣	منخفض
٥	عدم مراعاة المدرسة الحاجات النفسية للطلبة.	٢.٢	٠.٩٣	٤	منخفض
٢	عدم احترام المدرسة وتضمن تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في التعامل مع الطلبة	٢.٢	٠.٨٧	٥	منخفض
١	ندرة دعم وتنمية المدرسة الطلبة من خلال غرس القيم الايجابية والتصرف المسؤول والمواطنة الصالحة.	٢.١٣	١.١٠	٦	منخفض
٦	ضعف اعتناء المدرسة بصحة الطلبة وسلامتهم بصورة جيدة.	٢.١	٠.٩٨	٧	منخفض

يظهر في جدول (١٠) ان جميع المعوقات هي في مستوى منخفض، مما يدل على اهتمام ادارات المدارس بالطلبة ودعمهم المتواصل.

جدول (١١) معوقات تطبيق معايير الجودة للمجال الخامس (الشراكة مع المجتمع)

رقم المعوق في الاستبانة	ترتيب المعوق تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة المتوسطات	التقدير
١	ندرة ارتباط المدرسة بشراكة جيدة مع المجتمع المحلي.	٢.٤٣	٠.٧٧	١	منخفض
٣	عدم ارتباط المدرسة بعلاقات جيدة ومناسبة مع منظمات المجتمع المدني	٢.٤	٠.٨٢	٢	منخفض
٢	قلة تواصل المدرسة وتعاون بشكل فاعل مع اولياء امور الطلبة وتشركهم في دعم وتعزيز تعلم ابنائهم.	٢.٢	٠.٩٧	٣	منخفض

ويبين جدول (١١) دور المدرسة على اعتماد معيار الشراكة مع المجتمع وان المعوقات جميعها في تقدير منخفض.

جدول (١٢) معوقات تطبيق معايير الجودة للمجال السادس (النتائج والمخرجات)

رقم المعوق في الاستبانة	ترتيب المعوق تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة المتوسطات	التقدير
٥	إهمال تنمية المهارات الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة واتواء الذكاء المختلفة بشكل جيد.	٢.٧	٠.٨٤	١	متوسط
١	صعوبة جعل الطلبة في وضع آمن وصحة جيدة.	٢.٦٣	٠.٨٩	٢	متوسط
٢	عدم امتلاك الطلبة قيم اخلاقية واجتماعية جيدة.	٢.٦٣	١.٠٧	٣	متوسط
٤	صعوبة ارضاء الطلبة واولياء امورهم عن المستوى التعليمي الذي تقدمه المدرسة	٢.٥٦	٠.٩٣	٤	منخفض
٣	إهمال تطور الاداء الاكاديمي للطلبة.	٢.٤	٠.٧٧	٥	منخفض

ويبدو من الجدول (١٢) ان المعوقات (٥، ١، ٢) جاءت في الترتيب (١، ٢، ٣) على الترتيب ولم تكن في المستوى المرتفع وجميعها في المستوى المتوسط

• للتحقق من الفرضية الثانية :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في معوقات تطبيق الجودة لدى مدراء المدارس الاعدادية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في الادارة ( اقل من ٥ سنوات، من ٦ - ١٠ سنوات ، اكثر من ١٠ سنوات )

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب سنوات الخدمة ، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي لعينة البحث حسب سنوات الخدمة:

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ٥ سنوات	١٢	٧١.٠٨	١٢.٨٩
بين (٦-١٠) سنة	٨	١٠٢.٣٧	١١.٨٧
اكثر من ١٠ سنوات	١٠	٨٥	٢٢.٢٤

وللتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اجراء تحليل التباين الاحادي بين نتائج عينة البحث حسب سنوات الخبرة، اذ اظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة (٨.٧٥٨) وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٣٦) المستخرجة بدرجة حرية (٢، ٢٩) تبين انها اكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات الثلاث عند اجابتهن على الاستبانة الخاصة بمعوقات تطبيق معايير الجودة، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) تحليل التباين الاحادي بين نتائج الفئات الثلاث في الاجابة على استبانة البحث

المتغير	مصدر التباين	مجموع التريعات	متوسط التريعات	درجة الحرية	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٤٧٣٠.٠٧٥	٢٣٥٦.٥٣٨	٢	٨.٧٥٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٢٦٤.٧٩٢	٢٦٩.٠٦٦	٢٧		

ثم استعمل الباحثان طريقة شيفيه للكشف عن اتجاه الدلالة عندما تكون العينات متساوية او غير متساوية ( البياتي، ٢٠٠٨: ٢٦٦)، ويوضح جدول (١٥) قيم شيفيه المحسوبة للموازنة بين المتوسطات للفئات الثلاث لسنوات الخبرة.

جدول (١٥) الموازنة بين المتوسطات للفئات الثلاث في الاجابة على استبانة معوقات التطبيق لمعايير الجودة بالاعتماد على طريقة شيفيه.

المتوسطات الحسابية	اقل من ٥ سنوات (٧١.٠٨)	بين ٦-١٠ سنة (١٠٢.٣٧)	اكثر من ١٠ سنوات (٨٥)
اقل من ٥ سنوات (٧١.٠٨)	-	٣١.٢٩	١٣.٩٢
بين ٦-١٠ سنة (١٠٢.٣٧)	-	-	١٧.٣٧
اكثر من ١٠ سنوات (٨٥)	-	-	-

ويتضح من الجدول ان الفرق لصالح الفئة ذات الخبرة الاكبر ، أي ان المدراء الذين خدمتهم في الادارة اكبر هم الافضل في تحديد معوقات تطبيق معايير



الجودة، وهذا يؤكد أهمية المعلومات التراكمية التي تتكون لدى الفرد نتيجة الخبرة المكتسبة .

• وللتحقق من الفرضية الثالثة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥) في معوقات تطبيق الجودة لدى مدراء المدارس الاعدادية تعزى للمشاركة في الدورات التدريبية لإدارة الجودة (مشارك ، غير مشارك) فقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى (٠.٠٥) ، وجدول (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة لمعوقات تطبيق معايير الجودة لدى مديرو المدارس الاعدادية وفقا لمتغير الاشتراك بدورة الجودة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
مشارك	٢٤	٨٦.٧١	٢٠.٨٩	١.٤٤٦	٢.٠٤٨	غير دالة
غير مشارك	٦	٧٣.٥	١٤.٨٤			

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمعوقات تطبيق الجودة بالنسبة للمشاركين في دورة الجودة بلغ (٨٦.٧١)، وبانحراف معياري (٢٠.٨٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي عند مديرو المدارس الاعدادية غير المشاركين في دورة الجودة (73.5)، وبانحراف معياري (١٤.٨٤)، وبلغت قيمة "ت" (١.٤٤٦) ، بمستوى دلالة ٠.٠٥ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بين معوقات تطبيق الجودة لمديري المدارس الاعدادية المشاركين في دورة الجودة وغير المشاركين، وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة، ويمكن تفسير ذلك ان جميع المدراء وما يمتلكونه من خبرة في العمل الاداري يبذلون جهودا للتخلص من المعوقات والعراقيل التي تصادفهم عند تنفيذ اعمالهم وفقا لمعايير الجودة المطلوبة ، وقد يكون للتواصل بين المدراء سواء كان عن طريق الاجتماع الدوري الشهري او من طريق اجهزة التواصل المختلفة ( الفايبر ، الماسنجر ، الواتساب) دورا في تقليل الفروق بينهم مما جعلها فروق ليست ذات دلالة احصائية.

• وللتحقق من الفرضية الرابعة:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥) في معوقات تطبيق الجودة لدى مدراء المدارس الاعدادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) فقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى (٠.٠٥) ، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة لمعوقات تطبيق معايير الجودة لدى مديرو المدارس الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
ذكور	١٥	٨٥.٥٣	٢٠.٨٢	٠.٣١٠	٢.٠٤٨	غير دالة
اناث	١٥	٨٢.٦	٢٠.٤٣			

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمعوقات تطبيق الجودة بالنسبة بالنسبة لمدرء المدارس ( المذكور) بلغ (٨٥.٥٣)، وبانحراف معياري (٢٠.٨٢)، بينما المتوسط الحسابي عند مديرات المدارس (٢٠.٤٣)، وبلغت قيمة "ت" الاعدادية (الانات) فقد بلغ (٨٢.٦) وبانحراف معياري (٢٠.٤٣)، وبلغت قيمة "ت" (٠.٣١٠)، بمستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بين معوقات تطبيق الجودة لمديري المدارس الاعدادية (ذكورا واناثا)

ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو أن معايير تطبيق الجودة مهم بالنسبة لمديري المدارس بالمستوى نفسه، لذلك كانت استجاباتهم متقاربة، وقد يتعرضون الى معوقات التطبيق ذاتها وبذلك لا توجد فروق بينهم في هذا الجانب، ويرى الباحث ان ذلك يُعد عامل ايجابي في التخلص من معوقات التطبيق لمعايير الجودة.

#### • التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالاتي

- ◀ تخصيص ميزانية خاصة للمدرسة تسهم في إجراء صيانة دورية ومستمرة للمبنى المدرسي وتأمين احتياجات المدارس الاعدادية من مختبرات وتقنيات حديثة تؤدي دورها في رفع المستوى العلمي.
- ◀ تشجيع استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس.
- ◀ تضمين المحتوى الدراسي أنشطة وتدريب عملية .
- ◀ العمل على تهيئة الصفوف الدراسية بحيث تتلائم مع عدد الطلبة.
- ◀ العمل على تدريس مبادئ الجودة اعتبارا من مناهج المرحلة الابتدائية.

#### • المقترحات:

يقترح الباحث الاتي

- ◀ اجراء دراسة مقارنة لبيان واقع تنفيذ مبادئ الجودة في المدارس الثانوية النهارية والمدارس الثانوية المسائية.
- ◀ اعتماد ادارات المدارس الاعدادية خطة تطويرية على الصعيد الاداري.
- ◀ اعتماد نظام حوافز لتشجيع الهيئة التدريسية للارتقاء بأدائهم الاكاديمي.
- ◀ العمل على نشر ثقافة الجودة لدى اعضاء الهيئة التدريسية.
- ◀ تخفيض ساعات العمل لحاملي الشهادات العليا مقابل انجازهم لبحوث علمية تخدم العملية التعليمية.
- ◀ تعزيز علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي والمشاركة المتبادلة في الانشطة.

• المصادر:

- البربري، هند احمد (١٤٢٨ هـ). **الجودة في مدارس التعليم العام**، بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القصيم، بريدة، السعودية.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨). **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، ط١، اثناء للنشر والتوزيع، عمان.
- الترتوري، محمد عوض و أغادير عرفات جويحان (٢٠٠٩). **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثانية.
- جرجيس، ميشال (٢٠٠٥م). **معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي- فرنسي - انجليزي)**، ط١ بيروت: دار النهضة العربية.
- الخويت، سمير وبدوي (٢٠٠١). **امكانية تطوير بعض مقومات البحث التربوي بالجودة الشاملة عالم التربية**، العدد الرابع.
- دريب، محمد جبر (٢٠١٤). **معوقات ومتطلبات الجودة والتطبيقات الاجرائية لضمانها في التعليم الجامعي**، مجلة كلية التربية للبنات، العدد ١٥، جامعة الكوفة.
- الزاوي، خالد محمد (٢٠٠٣). **الجودة الشاملة في التعليم واسواق العمل في الوطن العربي**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- زيتون، عايش محمود (٢٠١٠). **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها**، ط١، دار الشروق، عمان.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الصوفي (٢٠٠٤). **مفهوم الجودة ومقوماتها في الاسلام**، مجلة الجودة في التعليم العالي، العدد الاول، الجامعة الاسلامية، غزة.
- العارضة، عبد اللطيف عبدالله، وقران احمد (٢٠٠٨). " **معوقات تطبيق الجودة في التعليم من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية** "، دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع عشر ( الجودة في التعليم) منطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- عبيد، وليم (٢٠٠٩). **استراتيجيات التعليم والتعلم**، ط١، دار المسيرة، عمان.
- العزاوي، محمد عبد الوهاب (٢٠٠٣). **إدارة الجودة الشاملة**، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط١، دار صفاء، عمان.
- المنيزل عبدالله فلاح، وعودنان يوسف العتوم (٢٠١٠). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، اثناء للنشر والتوزيع، الاردن.
- Bank, john (2000). **Essence of total Quality Management**, London , Prentice – Hall
- Spirrison (1998). **Superin tendent perceptions of the and implementations of quality improvement process best practices in illinois k-12 schools** , dissllinoic state university , 1,11,10

- Wiggins, G. (1995). **Standards; Not standardization: Evoking quality student work**. Ed. Allan C. Ornstein & Linda S. Behar. ets. Contemporary Issues in Curriculum.

